

"ذي ميروور" تضع 5 سيناريوهات للطائرة من بينها الخطف



الثلاثاء 24 مايو 2016 09:05 م

أوردت صحيفة "الميرور" البريطانية 5 سيناريوهات محتملة، قد تمثل تفسيراً لحادث الطائرة وفقاً لما يلي:

1- تصادم متعمد

يدرس المحققون احتمال أن يكون خاطفون سيطروا على الطائرة وأسقطوها بشكل متعمد في البحر المتوسط

ويشبه هذا السيناريو ما حدث مع طائرتي برجى مركز التجارة العالمي بالولايات المتحدة في أحداث 11 سبتمبر، عندما هيمن خاطفون تابعون للقاعدة على طائرتي ركاب بوينج 747 واستهدفوا البرجين في عمل إرهابي منسق، أسفر عن مقتل 2606 أشخاص، داخل البرجين ومحيطهما، بالإضافة إلى 157 شخصاً كانوا على متن الطائرتين

وبحسب الصحيفة، فإنه إذا خطط المعتدون للسيطرة على كابينة القيادة، فمن المرجح أن يكونوا قد هربوا أسلحة على متنها، لكن ذلك يقلل من احتمال حدوث تلك النظرية، لا سيما في ظل وجود ثلاثة من حراس الأمن على متنها

2- محاولة اختطاف فاشلة

نظرية أخرى تطرح نفسها، مفادها أن المختطفين فشلوا في الهيمنة على الطائرة، لكن ذلك أسفر عن سقوطها وتحطمها، بدافع صراع المعتدين مع الطيارين في كابينة القيادة أو مع الركاب

وقد يتناغم ذلك مع تقارير غير مثبتة، أفادت بأن الطائرة المنكوبة انحرقت بحدّة بزواوية 90 درجة قبل اختفائها من شاشات الرادار

السيناريو المشابه لذلك حدث في محاولة فاشلة لاختطاف طائرة كانت تستهدف ضرب البنتاجون في 11 سبتمبر 2001.

الحادثة المذكورة ارتبطت بالرحلة 93 من نيوجرسي إلى كاليفورنيا، وكانت تحمل 44 شخصاً على متنها، بينهم 4 خاطفين، لكنهم جميعاً قُضوا نحبهم

لكن محاولة بعض الركاب إعادة السيطرة على الطائرة أسفرت عن سقوطها فوق أحد الحقول وتحطمها

3- زرع قنبلة على متن الطائرة في باريس

السيناريو الثالث لسقوط طائرة مصر للطيران، مفاده تفجيرها في الهواء جراء قنبلة

من جانبه، قال خبير الطيران جولييان براى: إن عدم إصدار الطيار تحذيرات يعني أن الطائرة عانت من "فشل كارثي" ربما نتيجة تفجير

ورأى الخبير أن الأمر لا يحتاج إلى عبوة ناسفة كبيرة لتنفيذ مثل هذه العملية الإرهابية وإحداث خلل بكابينة القيادة

ومن المقرر أن ينظر المحققون في افتراض تهريب قنبلة على متن الطائرة بمطار شارل ديغول الذي أقلعت منه

4- إخفاء قنبلة على متن الطائرة في وقت يسبق رحلة مصر للطيران من مطار شارل ديغول

أفادت تقارير بأن طائرة مصر للطيران قطعت رحلة من القاهرة إلى تونس، ثم ذهبت إلى أسمره بإريتريا خلال اليومين السابقين لذهابها إلى باريس، لتبدأ رحلتها المنكوبة إلى القاهرة

الإجراءات الأمنية في مطاري تونس وإريتريا أقل شدة من شارل ديغول أو القاهرة، بما يطرح احتمال زرع قنبلة في تلك المحطات، كما أنها أماكن قريبة من المتعاطفين مع داعش

ويعاثل هذا السيناريو، كارثة تفجير طائرة تابعة لشركة "بان آن" الأمريكية المتعلقة بالرحلة 103، عبر قنبلة كانت مخبأة على متنها في حقيبة عام 1988، الشهيرة بكارثة لوكيربي

5- إطلاق صاروخ على الطائرة

صورة من تحطم طائرة ماليزية بعد استهدافها بصاروخ فوق أراضي أوكرانيا لن يكون هذا الاحتمال ذي معقولة قبل إثبات قدرة شخص ما على إطلاق صاروخ على الطائرة من تلك المنطقة، إما من البحر أو من الأرض، بما تسبب في تفجيرها في الهواء

ويعاثل ذلك ما حدث للطائرة الماليزية على الرحلة "إم إتش 17" عام 2014 فوق الأراضي الأوكرانية

في تلك الرحلة، كانت الشركة تطير من أمستردام إلى كوالالمبرو، حاملة على متنها 283 بخلاف الطاقم، قبل أن يتم إسقاطها من خلال صاروخ أرض جو صنع في روسيا